

## تعريف مقياس الرأي العام.

عبارة عن أسلوب علمي يُعتمد عليه في مجال الرأي العام، لمعرفة المعلومات والآراء والاتجاهات السائدة، إضافة إلى احتياجات ورغبات الرأي العام، ما يساهم ويساعد على اتخاذ القرار المناسب.

كما أنه طريقة للوقوف على اتجاهات الرأي العام ازاء قضية أو عدة قضايا، ما يؤدي إلى توفير كم من المعلومات عن الرأي العام وعن مقوماته واتجاهاته من خلال

الآخذ بعين الاعتبار:

معارف الأفراد (معلوماتهم حول القضية).

أدوار ودوافع أطراف الجماعة (لعب دور الفاعل والمشارك).

التفاعل بين الأفراد (النقاشات وشبكات الاتصال...).

أسباب الاهتمام بدراسة الرأي العام وقياسه.

➤ انتشار الوعي السياسي بسبب زيادة عدد السكان، الذي بدوره أدى إلى زيادة

التجمعات بين الأفراد و تبادلها لقيم التغيير.

- انتشار المؤسسات أدى إلى ظهور المنافسة و التنافس بينها، ما أوجب عليها دراسة الرأي العام لضمان الاستمرار.
- انتشار التعليم ساهم في انتشار الوعي لدى الجماعات المتعلمة، حيث يسعى المتعلم دوماً إلى البحث عن الأفضل كونه يقارن نفسه مع غيره في مختلف البيئات داخليا و خارجيا.
- تطور وسائل الاعلام و وسائل الاتصال، حيث أصبح الأفراد يتواصلون مع بعضهم البعض من خلال أساليب تخص الجماعة، لاسيما في وقتنا الحالي أين تمكن الأفراد من خلق عالم افتراضي يتضمن تجمعات بشرية من كل الأقطار.
- قدرة الرأي العام على مراقبة السياسة العامة و المجريات المتعلقة بالسلطة (سلطة الرأي العام).

### مشكلات قياس الرأي العام.

- تعقد الظاهرة التي يتكون على ازائها الرأي العام، هل هي بسبب معين (نظرية العامل الواحد) أو لأسباب متداخلة (نظرية تعدد العوامل).
- المستوى المعرفي للأفراد فيما يخص قضية الرأي العام.
- مشكلة اختيار العينة و المعاينة في دراسة الرأي العام.
- صعوبة تعميم النتائج المتوصل إليها على جميع الأفراد لاسيما إذا تم الاعتماد على أسلوب العينة.
- مشكلة اختيار الأداة المنهجية الأنسب لقياس الرأي العام.

- تبعية المراكز الخاصة بدراسات وقياس الرأي العام إلى المسؤولين عنها، إضافة إلى تبعية الدراسات التي تجريها المؤسسات الاقتصادية وغيرها على الرأي العام.
- مشكلة اعتماد دراسات ونظريات خاصة بسياق معين في دراسة ظاهرة الرأي العام في سياق مغاير (اعتماد النظريات الغربية في دراسات عربية مثلا)
- قياس الرأي العام يحتاج إلى طاقم بشري و مادي و تكنولوجي فهو مكلف من جميع النواحي، و هذا ما يؤدي إلى اعتماد القياس بالعينة.